

FARMER'S ATTITUDES TOWARDS TAKING CREDITS FROM AGRICULTURAL DEVELOPMENT AND CREDIT BANK 'A FIELD STUDY IN ISMAILIA GOVERNORATE'

El-Abbassy, S. A.

Department of Rural Sociology, Agric. Extension and Rural Development Research Institute (AERDRI)

إتجاهات الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي
"دراسة ميدانية بمحافظة الاسماعيلية"

صيام عبد الغفور العباسي

قسم بحوث المجتمع الريفي - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

الملخص

استهدف هذا البحث تحديد مستوى اتجاهات الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي ، وكذا تحديد علاقة المتغيرات المستقلة التي تتاولها البحث بمستوى اتجاه الزراع نحو الاقتراض من البنك ، ثم التعرف على مصادر معلومات الزراع المتعلقة بالاقتراض من البنك ، وأخيراً التعرف على أهم أسباب رفض الزراع للاقتراض من البنك.

بلغ إجمالي عينة البحث ١٤٠ مبحوثاً من زراع سبعة قرى بمراكز محافظة الاسماعيلية السبع بواقع قرية واحدة من كل مركز. وقد تم جمع بيانات هذا البحث خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٠٤ بالمقابلة الشخصية للمبوحين باستخدام استبيان أعدت لهذا الغرض. واستخدم لتحليل وعرض البيانات إحصائياً أسلوب العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية ، وكذا مربع كاي (X^2) ، ومعامل التوافق ، والمتوسط الحسابي وكذا المتوسط المرجح ، والانحراف المعياري.

وبصفة عامة أوضحت نتائج البحث، فيما يتعلق بمستوى اتجاه الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي أن أكثر من نصف عينة الزراع المبحوثين كانوا ذوي اتجاه منخفض نحو الاقتراض من البنك وأن أكثر من الربع بقليل لديهم اتجاه متوسط ، وأن أقل من السدس اسمحوا باتجاه مرتفع نحو الاقتراض من البنك.

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى اتجاه الزراع نحو الاقتراض من البنك ، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة التالية: (رأى المبحوث في عملية الاقتراض عموماً ، ورغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلاً من البنك ، وتقييم المبحوث لمناسبة أقساط السداد ، واستفادة المبحوث من القرض) وبين اتجاهات الزراع نحو الاقتراض من البنك حيث كانت قيم مربع كاي (X^2) ٤٦,١٥ ، ٣٣,٧٨ ، ١٩,١٩ ، ١٣,٤٧ على الترتيب وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ في حين لم يتضح وجود علاقة معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بمصادر معلومات الزراع المتعلقة بالاقتراض من البنك أن هناك خمسة مصادر ، مرتبة تنازلياً وفقاً لنسبة ذكر الزراع لها على النحو التالي: موظفوا البنك ، الأقارب والجيران ، ثم العاملين بالجمعية الزراعية ، يليهم المرشد الزراعي ، وأخيراً وسائل الإعلام الجماهيرية (إذاعة وتلفزيون وصحف ومجلات). حيث كانت نسبها: ٧٩,٢٩% ، ٦١,٤٣% ، ٣٩,٢٩% ، ٣٠,٧١% ، ٢٣,٥٧% على الترتيب ، من إجمالي عينة الزراع المبحوثين.

كما أوضحت النتائج أن أهم أسباب رفض الزراع الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي مرتبة تنازلياً هي: عدم ملاءمة سعر الفائدة ، عدم ملاءمة أقساط السداد تعقد إجراءات الحصول على القروض ، عدم الرغبة في الاقتراض من البنوك عموماً ، عدم كفاية قيمة القرض للفرض المقترض من أجله ، وأخيراً ضعف الاستفادة الناتجة عن تشغيل القرض، حيث بلغت نسبها نحو: ٨٧,٩% ، ٧٢,٢% ، ٦١,٤% ، ٦٠,٧% ، ٦٠,٠% ، ٥٩,٣% من إجمالي عينة الزراع المبحوثين على الترتيب.

ومعرفة الاتجاهات السلبية ومحاولة تعديلها أو تغييرها مستقبلاً بما يؤدي في النهاية إلى مساعدة بنوك التنمية على تحقيق أهدافها المنشودة للنهوض بالقطاع الزراعي في المرحلة الاقتصادية الحالية. لذلك كان من الضروري إجراء هذا البحث للتعرف على اتجاهات الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي لتمويل أنشطتهم ومشروعاتهم الزراعية.

أهداف البحث

- ١- تحديد مستوى اتجاه الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي.
- ٢- تحديد العلاقة بين مستوى اتجاه الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة.
- ٣- التعرف على مصادر معلومات الزراع المتعلقة بالاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي.
- ٤- التعرف على أهم أسباب رفض الزراع الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي.

فروض البحث:

لتحقيق هدف البحث الثاني تمت صياغة الفرض البحثي التالي: توجد علاقة بين مستوى اتجاه الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عمر المبحوث ، حجم أسرة المبحوث ، حجم العمالة الزراعية بالأسرة ، تعليم المبحوث ، مستوى تعليم أفراد أسرة المبحوث ، حجم الحيازة الزراعية للمبحوث ، مستوى المعرفة الكلية للمبحوث بإجراءات الاقتراض ، إستفادة المبحوث من القرض ، رأى المبحوث في مناسبة سعر الفائدة على القروض ، رأى المبحوث في كفاية القرض للغرض المسحوب من أجله ، تقييم المبحوث لمناسبة أقساط السداد ، إستخدام المبحوث للقرض في الغرض المسحوب من أجله ، مستوى تعامله السابق مع البنك ، رأى المبحوث في مناسبة إجراءات الحصول على القرض ، رأى المبحوث في عملية الاقتراض عموماً ، رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلاً من البنك.

الإجراءات البحثية:

أجرى هذا البحث في محافظة الإسماعيلية وهي من المحافظات التي تشهد توسعاً زراعياً مطرداً ، وتنتشر بها الزراعات غير التقليدية عالية التقنية ، بالإضافة لتتبع أنشطة الإنتاج الزراعي ما بين محاصيل الخضر والفاكهة وأزهار القطف والإنتاج الحيواني والسكنى وبعض المحاصيل الزيتية ، وتعتبر محافظة الإسماعيلية من أهم مناطق الإنتاج للتصدير خاصة لحاصلات الفراولة والفاصوليا ، والمانجو ، والفول السوداني ، والكننالوب وغيرها.. وتحتاج الزراعة في ظل تنوع الإنتاج وإتباع الأساليب الزراعية المحسنة وتطبيق التوصيات الفنية ، لتكاليف إنتاج مرتفعة ، مما يستلزم احتياج الزراع للقروض حتى يمكنهم تمويل العمليات الزراعية والإنتاجية بالطرق الموصى بها.

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار قرية واحدة من كل مركز من مراكز المحافظة السبع بطريقة عشوائية ، فكانت على الترتيب: المنيا الغربية (مركز الإسماعيلية) ، وأبو سلطان (مركز فايد) ، والرياح (مركز القنطرة غرب) ، والمحسة القديمة (مركز القصاصين) ، والسبع أبار الغربية (مركز أبو صوير) ، والتل الكبير (مركز التل الكبير) ، والأنصار (القنطرة شرق) ، وتم اختيار عدد عشرين مبحوثاً من مزارعي كل قرية بطريقة عشوائية منتظمة من كشوف المديونية بمدنوية البنك بكل من القرى السبع المختارة ، وبذلك بلغ إجمالي حجم العينة ١٤٠ مبحوثاً جميعهم من الزراع المقترضين.

وستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة ، وتم اختبار إستمارة جمع البيانات ميدانياً بمقابلة ٣٠ مزارعاً اختيروا عشوائياً من بين المقترضين من البنك من قرية عين غصين (مركز الإسماعيلية) ، وأجريت التعديلات اللازمة على الإستمارة بحيث أصبحت صالحة لجمع البيانات الميدانية ، وقد جمعت البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٠٤.

أ- قياس المتغير التابع:

لتحديد مستوى اتجاه الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي ، تم إعداد مقياس إشمئ على خمسة عشر عبارة منها ثمانية عبارات إيجابية ، وسبعة عبارات سلبية ، إفتراض أنها تسهم في قياس اتجاه الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي ، وتم تحكيم عبارات المقياس المبدئية

من إثني عشر محكم من المتخصصين في المجال ، وطلب من كل محكم أن يوضح رأيه في كل عبارة من حيث صلاحيتها لقياس الاتجاه نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي ، وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هي: "صالحة تماما" ، "صالحة لحد ما" ، "غير صالحة كلية" ، ثم تم الاختيار النهائي للعبارة طبقاً لإقرار عشرة من المحكمين على الأقل "بصلاحيتها تماما" ، وعلى ذلك تم حذف ثلاث عبارات من العبارات المكونة للمقياس ، ومن ثم أصبح المقياس يتكون من إثني عشر عبارة منها ست عبارات إيجابية وست عبارات سلبية ، وهي ملائمة من حيث بناؤها اللغوي ، وقدرتها على قياس الاتجاه المفترض قياسه ، ثم أجرى تجربة للمقياس على عينة من الزراع قدرها ثلاثون مبحثاً من زراع قرية عين غصين مركز الإسماعيلية بمحافظة الإسماعيلية - من خلال المقابلة الشخصية مع الباحث ، وبناءً على استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس تم معالجتها ، كمياً فأعطيت العبارة الإيجابية ثلاث درجات في حالة "إيجابي" ، ودرجتان في حالة "محايد" ، ودرجة واحدة في حالة "سلبى" ، وأعطيت العبارات السلبية درجة واحدة إذا كانت استجابته مضمونها "إيجابي" ، ودرجتان إذا كانت "محايد" ، وثلاث درجات في حالة "سلبى" ، وجمعت درجات كل عبارات المقياس لكل مبحث على حدة لتعبر عن درجة اتجاه المبحث نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي .

وبحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، تم إستبعاد عبارة واحدة نظراً لأن معامل ارتباطها غير معنوي مع الدرجة الكلية للمقياس ، وعليه أصبحت الصورة النهائية للمقياس إحدى عشرة عبارة تتمتع جميعها بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمقياس (منها خمس عبارات إيجابية وست عبارات سلبية ، يطلب من المبحث إيداء رأيه فيها) .

وللتأكد من ثبات المقياس في صورته النهائية ، تم إستخدام معامل "كرونباخ" Cronbach لحساب معامل ألفا ، حيث بلغت قيمته ٠,٨٢٧٧ . ويعتبر ذلك دليلاً على ثبات أداة القياس (٥ : ٢٧٧) ، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس تم تحديد معامل الصدق الذاتي (٣ : ٥٥٣) ، حيث وجد أنه يساوي ٠,٩٠٩٨ ، وهو معامل صدق مرتفع لهذا المقياس ، وأمكن تحقيق الاتساق الداخلي لعبارة المقياس بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (٣ : ٤١٤) ، حيث تبين أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ وتراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارة المكونة للمقياس ما بين ٠,٥٣٨٧ ، و٠,٧٩٥١ ، وهي تؤكد نتائج الصدق والثبات التي أمكن التوصل إليها على أن أداة المقياس المعدة تتمتع بالشروط الواجب توافرها في أداة القياس المناسبة الموثوقة .

هذا وقد تراوحت درجات الاتجاه للمبحوثين ما بين حد أعلى قدره (٣٣ درجة) ، وحد أدنى (١١ درجة) تم تقسيمها إلى مستويات ثلاث هي: اتجاه مرتفع (أكثر من ٢٦ درجة) ، واتجاه متوسط (من ١٩-٢٦ درجة) ، واتجاه منخفض (من ١١-١٨ درجة) .

ب- قياس المتغيرات المستقلة:

تمت معالجة المتغيرات المستقلة لأغراض التحليل الإحصائي على النحو التالي:

- ١- عمر المبحث: أستخدمت الأرقام الخام الدالة على عدد سنوات عمر المبحث ، وقسمت إلى ثلاث فئات (أقل من ٤٠ سنة) ، (من ٤٠-٥٤ سنة) ، (وأكثر من ٥٥ سنة) .
- ٢- حجم أسرة المبحث: تم تقسيم الأسر إلى ثلاث فئات وفقاً لعدد أفراد الأسرة ، صغيرة (٥ أفراد فأقل) ، متوسطة (من ٦ - ١٠ أفراد) ، كبيرة (أكثر من ١٠ أفراد) .
- ٣- حجم العمالة الزراعية بالأسرة: تم تقسيم الأسر إلى ثلاث فئات وفقاً لعدد أفرادها العاملين بالزراعة ، قليل (فرد واحد) ، متوسط (من ٢-٣ أفراد) ، كبير (٤ أفراد فأكثر) .
- ٤- تعليم المبحث: قسم المبحوثين إلى ثلاث فئات "أمي" ، "يقرأ ويكتب بدون شهادة" ، "يقرأ ويكتب بشهادة (أى مؤهل)" .

٥- مستوى تعليم أفراد أسرة المبحث: لتحديد مستوى تعليم أفراد أسرة المبحث تم إعطاء الأمي درجة واحدة ، ودرجتان لمن يقرأ ويكتب بدون شهادة ، وثلاث درجات لمن هو بالتعليم الابتدائي ، وأربع درجات لمن أنهى التعليم الابتدائي ، وخمس درجات لمن هو بالتعليم الإعدادي ، وست درجات لمن أنهى التعليم الإعدادي ، وسبع درجات لمن هو بالتعليم الثانوي ، وثمانى درجات لمن أنهى التعليم الثانوي ، وتسع درجات لمن هو بالتعليم فوق المتوسط ، وعشر درجات لمن أنهى الدبلوم فوق المتوسط ، وإحدى عشرة درجة لمن كان بالتعليم الجامعي ، وإثنتي عشرة درجة لمن أنهى التعليم الجامعي فأكثر ، وتم حساب الدرجات التي حصل عليها أفراد الأسرة جميعهم وقسمتها على عدد أفراد الأسرة - بعد استبعاد من هم دون سن التعليم - نحصل على متوسط درجة تعليم أفراد أسرة المبحث ، ثم قسمت المتوسطات

إلى ثلاث مستويات هي: منخفض (٣,٣٣ درجة فأقل) ، متوسط (٣,٣٤-٦,٦٦ درجة) ، مرتفع (٦,٦٧ درجة فأكثر).

٦- حجم الحيازة الزراعية للمبوحوث: تم التعامل مع الأرقام الخام الدالة على مساحة الأراضي الزراعية التي بحوزة المبوحوث محسوبة بالقيراط ثم قسمت إلى ثلاث فئات هي: (٧٢ قيراط فأقل) ، (٧٣ قيراط - ١٤٤ قيراط) ، أكثر من ١٤٤ قيراط).

٧- مستوى المعرفة الكلية للمبوحوث بإجراءات الاقتراض: لتحديد مستوى معرفة الزراع المبوحوثين بإجراءات الحصول على القروض الائتمانية من بنك التنمية والائتمان الزراعي، تم إعطاء المبوحوث درجتان عن كل إستجابة صحيحة عن كل بند من بنود مقياس المعرفة والبالغ عددها ١٢ بنداً ، أما الاستجابة الخاطئة فقد أعطيت صفراً ، وبذا بلغ الحد الأقصى لدرجة المعرفة الكلية بجميع بنود المقياس ٢٤ درجة موزعة على النحو التالي: المعرفة بأنواع القروض ٦ درجات ، دواعي الحصول على القروض بأنواعها ٦ درجات ، الشروط والضمانات الواجب توافرها في طالب القرض ٦ درجات ، ومعرفته بسعر الفائدة على كل نوع من أنواع القروض ٦ درجات ، وهذا وقد تم تقسيم درجات معرفة المبوحوثين الكلية إلى ثلاث مستويات كما يلي: مستوى معرفي مرتفع (١٦ درجة فأكثر) ، ومستوى معرفي متوسط (من ٨ درجات وحتى أقل من ١٦ درجة) ، وأخيراً مستوى معرفي منخفض (أقل من ٨ درجات).

٨- إستفادة المبوحوث من القرض: تم قياسها من خلال توجيه سؤال للمبوحوث عن درجة إستفادته من قروض بنك التنمية ، بحيث تكون الإستجابة واحدة من ثلاث (إستفادة مرتفعة ، إستفادة متوسطة ، إستفادة منخفضة).

٩- رأى المبوحوث في مناسبة سعر الفائدة على القرض: قسمت إستجابات المبوحوثين إلى فئات ثلاث هي: غير مناسبة ، مناسبة نوعاً ما ، مناسبة تماماً.

١٠- رأى المبوحوث في كفاية الغرض للمسحوب من أجله: قسمت إستجابات المبوحوثين إلى ثلاث فئات: (غير كافي ، كافي نوعاً ما ، كافي تماماً).

١١- تقييم المبوحوث لمناسبة أقساط السداد: قسمت إستجابات المبوحوثين إلى ثلاث فئات: (غير مناسبة ، مناسبة نوعاً ما ، مناسبة تماماً).

١٢- إستخدام المبوحوث للقرض في الغرض المسحوب من أجله: قسمت إستجابات المبوحوثين إلى ثلاث فئات: لم يستخدم في الغرض المسحوب من أجله ، أستخدم جزئياً في الغرض المسحوب من أجله ، أستخدم كلياً في الغرض المسحوب من أجله.

١٣- مستوى تعامله السابق مع البنك: وتم قياسه وفقاً لعدد مرات التعامل السابق مع البنك ، وقسم المبوحوثون تبعاً لعدد مرات تعاملهم السابقة مع البنك خلال العشر سنوات السابقة إلى ثلاث مستويات هي: تعامل منخفض (٣ مرات فأقل) ، تعامل متوسط (٤-٦ مرات) ، وأخيراً تعامل مرتفع (٧ مرات فأكثر).

١٤- رأى المبوحوث في مناسبة إجراءات الحصول على القرض: قسمت إستجابات المبوحوثين وفقاً لفئات ثلاث هي: معقدة ، مناسبة نوعاً ما ، ميسرة.

١٥- رأى المبوحوث في عملية الاقتراض عموماً: قسمت إستجابات المبوحوثين وفقاً للفئات الثلاث التالية: ضارة جداً بالمقترض ، ضارة لحد ما بالمقترض ، مفيدة تماماً للمقترض.

١٦- رغبة المبوحوث في الاقتراض مستقبلاً من البنك: قسمت إستجابات المبوحوثين إلى فئتين هي: يرغب في الاقتراض مستقبلاً ، لا يرغب في الاقتراض مستقبلاً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

ولتحليل بيانات هذا البحث إحصائياً ، تم استخدام مربع كاي (ك^٢) ، ومعامل التوافق ، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي ، والمتوسط المرجح ، والانحراف المعياري ، كما تم استخدام العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: مستوى إتجاه الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي:
إتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (١) أن ٨٠ مبوحوثاً بنسبة ٥٧,١٤% من إجمالي عينة الزراع ذوى إتجاه منخفض نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي ، أما الزراع الذين لديهم إتجاه متوسط نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي فقد بلغ عددهم ٤٠ مزارع بنسبة ٢٤,٥٧% من

إجمالي العينة ، فى حين أن باقى العينة وعددهم ٢٠ مزارع يمثلون ١٤,٢٩% من إجمالي العينة فقد إتسموا بالاتجاه المرتفع نحو الافتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعى.
على ضوء تلك النتائج يتضح أن الزراع ذوى الاتجاه المنخفض نحو الافتراض من البنك يمثلون ما يقرب من ثلثى حجم العينة ، وربما يرجع إنخفاض الاتجاه لكثرة المعوقات والمشكلات التى يلاقيها المقترضون خلال تعاملهم مع البنك ، وفقا لما أظهرته نتائج الدراسات السابقة الواردة بالإطار النظرى بالدراسة الحالية - وتؤكد النتائج المتحصل عليها بالهدف الرابع فى هذا البحث - أن الرصيد الذى تكون لديهم نتيجة الخبرة السابقة تسبب فى هذا الإتجاه المنخفض نحو الافتراض من البنك.

جدول رقم (١): توزيع الزراع عينة البحث وفقا لمستوى اتجاهاتهم نحو الافتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعى.

م	مستوى الإتجاه	التكرار	
		عدد	%
١	منخفض (١١-١٨ درجة)	٨٠	٥٧,١٤
٢	متوسط (١٩-٢٦ درجة)	٤٠	٢٨,٥٧
٣	مرتفع (أكثر من ٢٦ درجة)	٢٠	١٤,٢٩
المجموع		١٤٠	١٠٠,٠

المصدر: عينة الدراسة.

ثانيا: العلاقة بين مستوى اتجاه الزراع نحو الافتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعى وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

تحقيقا لهدف البحث الثانى والفرض البحثى الأول تمت صياغة الفرض الصفرى التالى: "لا توجد علاقة بين مستوى اتجاه الزراع نحو الافتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعى وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عمر المبحوث ، حجم أسرة المبحوث ، حجم العمالة الزراعية بالأسرة ، تعليم المبحوث ، مستوى تعليم أفراد أسرة المبحوث ، حجم الحيازة الزراعية للمبحوث ، مستوى المعرفة الكلية للمبحوث بإجراءات الافتراض ، إستفادة المبحوث من القرض ، رأى المبحوث فى مناسبة سعر الفائدة على القروض ، رأى المبحوث فى كفاية القرض للغرض المسحوب من أجله ، تقييم المبحوث لمناسبة أقساط السداد ، إستخدام المبحوث للقرض فى الغرض المسحوب من أجله ، مستوى تعامله السابق مع البنك ، رأى المبحوث فى مناسبة إجراءات الحصول على القرض ، رأى المبحوث فى عملية الافتراض عموما ، وأخيرا رغبة المبحوث فى الافتراض مستقبلا من البنك.

ولاختبار صحة الفرض السابق أستخدم مربع كاي ، حيث اتضح من النتائج وجود علاقة معنوية بين اتجاهات الزراع نحو الافتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعى وكل من المتغيرات المستقلة التالية: (رأى المبحوث فى عملية الافتراض عموما ، رغبة المبحوث فى الافتراض مستقبلا من البنك ، وتقييم المبحوث لمناسبة أقساط السداد ، وإستفادة المبحوث من القرض) ، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٤٦,١٥ ، ٣٣,٧٨ ، ١٩,١٩ ، ١٣,٤٧ على الترتيب وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١.

فى حين لم يتضح وجود علاقة معنوية بين المتغير التابع وبقية المتغيرات المستقلة التى تناولتها الدراسة ، جدول رقم (٢).

وبناء على النتائج السابقة يمكن ، رفض الفرض الإحصائى فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة التالية: رأى المبحوث فى عملية الافتراض عموما ، رغبة المبحوث فى الافتراض مستقبلا من البنك ، وتقييم المبحوث لمناسبة أقساط السداد ، وأخيرا إستفادة المبحوث من القرض ، بينما لم نستمكن من رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لبقية المتغيرات المستقلة المدروسة.

ثالثا: التعرف على مصادر معلومات الزراع المتعلقة بالافتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعى:

بلغ إجمالي عدد المصادر التى يستمد منها الزراع معلوماتهم عن الافتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعى خمسة مصادر ، وقد تفاوتت هذه المصادر من حيث نسبة الزراع الذين حصلوا على معلوماتهم من خلالها ، وكانت أهم هذه المصادر مرتبة وفقا لنسبة تكرار الزراع لها ، على النحو التالى: موظفوا البنك (٧٩,٢٩%) ، والأقارب والجيران (٦١,٤٣%) ، ثم العاملين بالجمعية الزراعية (٣٩,٢٩%) ، يليهم المرشد الزراعى (٣٠,٧١%) ، وأخيرا وسائل الإعلام الجماهيرى "إذاعة وتليفزيون وصحف ومجلات" (٢٣,٥٧%) ، جدول رقم (٣).

جدول رقم (٢): قيم معامل ك^٢ ، معامل التوافق للعلاقة بين اتجاه الزراعة نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

م	البيان	اتجاه الزراعة نحو الاقتراض				قيم ك ^٢	معامل التوافق
		منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع		
١	عمر المبحوث:						
	أقل من ٤٠ سنة	١٩	١٣	٤	٣٦	٢,٠٣	-
	من ٤٠-٥٥ سنة	٤١	١٦	١٢	٦٩		
	أكبر من ٥٥ سنة	٢٠	١١	٤	٣٥		
٢	حجم أسرة المبحوث:						
	صغيرة (٥ أفراد فأقل)	٣١	١٨	٦	٥٥	٣,٠٠٣	-
	متوسطة (٦-١٠ أفراد)	٤٢	١٨	١٠	٧٠		
	كبيرة (أكثر من ١٠ أفراد)	٧	٤	٤	١٥		
٣	حجم العمالة الزراعية بالأسرة:						
	قليل (فرد واحد)	٥٢	٢٤	١٦	٩٢	٢,٧١	-
	متوسط (٢-٣ فرد)	١٩	١٢	٣	٣٤		
	كبير (٤ أفراد فأكثر)	٩	٤	١	١٤		
٤	تعليم المبحوث:						
	أبسط	١٥	١٠	٥	٣٠	١,٢	-
	يقرأ ويكتب بدون شهادة	٢٣	١٠	٤	٣٧		
	يقرأ ويكتب بشهادة (مؤهل)	٤٢	٢٠	١١	٧٣		
٥	مستوى تعليم أفراد أسرة المبحوث:						
	منخفض (٣,٣٣ درجة فأقل)	١١	٤	٢	١٧	٥,٢١	-
	متوسط (٣,٣٤-٦,٦٦ درجة)	٦٣	٣٠	١٣	١٠٦		
	مرتفع (٦,٦٧ درجة فأكثر)	٦	٦	٥	١٧		
٦	حجم الحيازة الزراعية للمبحوث:						
	٧٢ قيراط فأكثر	٢٧	١٦	١٠	٥٣	٢,٨٣	-
	٧٢-١٤٤ قيراط	٢٣	١٢	٦	٤١		
	أكثر من ١٤٤ قيراط	٣٠	١٢	٤	٤٦		

تابع جدول رقم (٢): قيم معامل كافي ، معامل التوافق للعلاقة بين اتجاه الزراعة نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

م	البيانات	اتجاه الزراعة نحو الاقتراض			قيم كافي	معامل التوافق
		منخفض	متوسط	مرتفع		
٧	مستوى المعرفة الكلية للمبحوث بإجراءات الاقتراض:					
	منخفض (أقل من ٨ درجات)	٢٨	١١	٦	١,٨٣	-
	متوسط (٨-أقل من ١٦ درجة)	٣٣	١٩	٧		
مرتفع (١٦ درجة فأكثر)	١٩	١٠	٧			
٨	استفادة المبحوث من القرض:					
	استفادة منخفضة	٥٧	٢١	٥	١٣,٤٧	٠,٢٩٦٣
	استفادة متوسطة	١٨	١٧	١١		
استفادة مرتفعة	٥	٢	٤			
٩	رأى المبحوث في مناسبة سعر الفائدة على القروض:					
	غير مناسبة	٧٥	٣٤	١٢	٠,٣٣	-
	مناسبة نوعا ما	٣	٦	٨		
مناسبة تماما	-	-	٢			
١٠	رأى المبحوث في كفاية القرض للقرض المسحوب من أجله:					
	غير كافي	٥٤	٢٣	٧	٧,٥٠	-
	كافي نوعا ما	١٤	٩	٦		
كافي تماما	١٢	٨	٧			
١١	تقييم المبحوث لمناسبة أسباط السداد:					
	غير مناسبة	٦٧	٢٤	١٠	١٩,١٩	٠,٣٤٧٢
	مناسبة نوعا ما	١٣	١٠	٤		
مناسبة تماما	-	٦	٦			
١٢	استخدام المبحوث للقرض في الغرض المسحوب من أجله:					
	لم تستخدم في الغرض	٢٣	٨	٢	٣,٤٤	-
	استخدمت جزئيا	٢١	١١	٤		
استخدمت كلياً	٣٦	٢١	١٤			
١٣	مستوى تعامله السابق مع البنك:					
	منخفض (٣ مرات فأقل)	٤٥	٢١	٧	٨,١١	-
	متوسط (٤-٦ مرات)	٢٥	١٥	٦		
مرتفع (٧ مرات فأكثر)	١٠	٤	٧			
١٤	رأى المبحوث في مناسبة إجراءات الحصول على القرض:					
	معتادة	٥٠	٣٥	١١	٤,٨٨	-
	مناسبة نوعا ما	١٥	١٣	٤		
ميسرة	١٥	٢	٥			
١٥	رأى المبحوث في عملية الاقتراض وعموما:					
	ضارة جدا بالمقترض	٤٥	٦	-	٤٦,١٥	٠,٤٩٧٩
	ضارة لحد ما بالمقترض	٢٦	١٨	٤		
مفيدة تماما للمقترض	٩	١٦	١٦			
١٦	رغبة المبحوث في الاقتراض مستقبلا من البنك:					
	يرغب في الاقتراض	١٥	٢٣	١٧	٣٣,٧٨	٠,٤٤١
لا يرغب في الاقتراض	٦٥	١٧	٣			

(*) معنوي عند مستوى ٠,٠٠١ (**) غير معنوي عند مستوى ٠,٠٠٥

وعلى ضوء تلك النتائج يتضح أن موظفي البنك قد احتلوا المرتبة الأولى من بين مصادر معلومات المبحوثين في هذا الشأن ، وهذا يعتبر شيئا طبيعيا حيث أن موظف البنك هو الممثل الرسمي لبنك التنمية والائتمان الزراعي على مستوى القرية ، وهو أقدر شخص يجيب عن تساؤلات أو استفسارات الزراعة

في هذا الموضوع ، وأنه قادر على نقل اعتراضاتهم ومقترحاتهم إلى مسنولى البنك ، في حين تراجع دور المرشد الزراعي إلى المركز الرابع بعد الأقارب والجيران ، والعاملين بالجمعية الزراعية ، وقد يرجع ذلك إلى اعتقاد الزراع بأن المرشد الزراعي ليس لديه ما يفيدهم في هذا الجانب وأن دوره يقتصر على النصح والمشورة فيما يتعلق بالأنشطة الزراعية والحيوانية فقط. لذلك يجب الاهتمام بتسمية معارف المرشدين الزراعيين فيما يتعلق بأنشطة البنك الإقراضية وشروطها وأفضل أساليب التعامل مع البنك في هذا الجانب بما يعود بالنفع على جمهور المسترشدين.

جدول رقم (٣): مصادر الزراع للمعارف المتعلقة بالاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي.

م	الاستجابات مصادر المعلومات	التكرار	% إجمالي الزراع (*)
١	موظفوا البنك.	١١١	٧٩,٢٩
٢	الأقارب والجيران.	٨٦	٦١,٤٣
٣	العاملين بالجمعية الزراعية.	٥٥	٣٩,٢٩
٤	المرشد الزراعي.	٤٣	٣٠,٧١
٥	رسائل الإعلام الجماهيري (إذاعة ، تليفزيون ، صحف ، مجلات).	٣٣	٢٣,٥٧

(*) ن = ١٤٠.

رابعا: أهم أسباب رفض الزراع الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي:

تحقيقا للهدف البحثي الرابع تم سؤال المبحوثين عن أهم الأسباب التي تحول دون اقتراض الزراع من بنك التنمية والائتمان الزراعي ، وتؤثر سلبا على اتجاهاتهم نحو هذا الاقتراض ، وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٤) أن هناك العديد من الأسباب هي: عدم ملائمة سعر الفائدة ، عدم ملائمة أقساط السداد ، تعقد إجراءات الحصول على القروض ، عدم الرغبة في الاقتراض من البنوك عموما ، عدم كفاية قيمة القرض للغرض المقترض من أجله ، وأخيرا ضعف الاستفادة الناتجة عن تشغيل القرض ، حيث بلغت نسبتها المئوية نحو ٨٧,٩% ، ٧٢,٢% ، ٦١,٤% ، ٦٠,٧% ، ٦٠,٠% ، ٥٩,٣% من إجمالي عينة الزراع المبحوثين على الترتيب.

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن سياسة البنك الائتمانية قديمة ولا تتماشى مع التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها مصر في السنوات الأخيرة ، بخاصة سياسة التحرر الاقتصادي. لذلك يجب أن تراعى الظروف التي يتعرض لها المقترضون ، ومواسم الإنتاج للمشروعات المقترضة وفقا لظروف الزراعة المصرية وتوعية المقترضين لأفضل أساليب رفع كفاءة تشغيل القرض والاستفادة منه ، وأن تكون قيمة القرض المقرر مناسبة للغرض المنصرف من أجله ، وأخيرا أن تكون أسعار الفائدة ملائمة للنشاط المقترض من أجله.

جدول رقم (٤): أهم أسباب رفض الزراع الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي.

م	سبب الرفض	عدد	% إجمالي الزراع (*)	الترتيب
١	ضعف الاستفادة الناتجة من تشغيل القرض.	٨٣	٥٩,٣	٦
٢	عدم ملائمة أقساط البنك.	١٠١	٧٢,٢	٢
٣	تعقد إجراءات الحصول على القرض.	٨٦	٦١,٤	٣
٤	عدم كفاية قيمة القرض بالنسبة للغرض المقترض من أجله.	٨٤	٦٠,٠	٥
٥	عدم ملائمة سعر الفائدة.	١٢٣	٨٧,٩	١
٦	عدم الرغبة في الاقتراض من البنوك عموما.	٨٥	٦٠,٧	٤

(*) ن = ١٤٠.

إستنتاجات رئيسية:

يمكن في ضوء النتائج السابقة التوصل إلى بعض الاستنتاجات الرئيسية وذلك على الوجه التالي:
١- هناك إنخفاض واضح في اتجاهات الزراع الإيجابية نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي ، الأمر الذي يتنافى مع واقع المرحلة الحالية والتي تتضمن تحرر الاقتصاد الزراعي والإنتاج للسوق والمنافسة الدولية ، خاصة مع تطبيق اتفاقيات تحرير التجارة (الجات).

٢- على الرغم من تعرض الدراسة لستة عشر متغير مستقل للتعرف على علاقتها بمستوى إيجابية اتجاه
الزراع نحو الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعي ، إلا أن النتائج أثبتت وجود هذه العلاقة مع أربعة
متغيرات فقط ، وعلى ذلك فإن هناك متغيرات أخرى يمكن أن تؤثر على هذه الاتجاهات ، وهذا يقتضى قيام
مسئولى البنك بتكثيف جهودهم فى محاولة للتعرف على تلك المتغيرات ومحاولة توظيفها فى زيادة إيجابية
اتجاهات الزراع نحو الاقتراض من البنك.

٣- برغم أن موظفى البنك يعتبرون المصدر الرئيسى لمعلومات الزراع فيما يتعلق بالقروض الائتمانية من
البنك ، إلا أن غالبية الزراع يقعون فى فئة ذوى الاتجاه المنخفض نحو الاقتراض ، بل أن نسبة كبيرة أفادت
بعدم رغبتهم فى الاقتراض من البنك مستقبلاً ، لذلك يجب أن يستخدم البنك إستراتيجيات أكثر قدرة على
جذب الزراع نحو الاقتراض بما يخدم مصالح الطرفين (الزراع والبنك).

المراجع

- ١- أحمد ، عبد الحميد وآخرون ، آراء الزراع فى المعارض الزراعية كطريقة تعليمية إرشادية لتعريفهم
بالأساليب الزراعية المستحدثة "دراسة حالة عن المعرض الزراعى الرابع عشر ، صحارى ٢٠٠١ ،
بالقاهرة ج.م.ع" ، المجلة المصرية للعلوم الزراعية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة
وإستصلاح الأراضى ، المجلد ٨٠ ، العدد ٣ نوفمبر ٢٠٠٢ .
- ٢- الزغبى ، صلاح الدين محمود ، والعزبى ، محمد إبراهيم ، التغييرات المؤسسية الضرورية لدعم التنمية
الريفية فى مصر ، التقرير النهائى ، المجلد السابع ، "النظام الاقتصادى - الائتمان الزراعى" ، أكاديمية
البحث العلمى والتكنولوجيا ، مجلس بحوث الغذاء والزراعة ، شعبة الاقتصاد الزراعى وتنمية المجتمع ،
بالاشتراك مع جامعة الإسكندرية ، كلية الزراعة ، قسم بحوث المجتمع الريفى ، يونيو ١٩٩٥ ، مصر .
- ٣- السيد ، فؤاد البهى ، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربى ،
القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ٤- العباسى ، صيام عبد الغفور ، دور المنظمات الاجتماعية فى التغيير الاجتماعى بالريف المصرى مع
التركيز على دور بنك القرية فى التنمية الريفية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ن كلية
الزراعة ، قسم الاجتماع الريفى ، ١٩٨٢ .
- ٥- الغنم ، أشرف رجب ، بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات شباب التعليم الزراعى نحو العمل
والاستقرار بمشروع جنوب الوادى (توشكى) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز
البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ج.م.ع ، نشرة بحثية رقم ١٧٨ ، ١٩٩٧ .
- ٦- خيرى ، السيد محمد ، الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، الطبعة الرابعة ، دار
النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
- ٧- سالم ، أحمد محمود ، بنوك القرى ودليل العمل بها ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مراقبة
الإعلام الريفى ، مجلس الإعلام الريفى ، إختارنا للفلاح ، سلسلة كتب للثقافة الريفية ، العدد ١٠٥ ، يناير
١٩٨٠ ، مصر .
- ٨- سلام ، محمد شفيق ، وسيد ، أحمد جمال الدين ، بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المهندسات
الزراعات نحو العمل فى الإرشاد الزراعى ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز
البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ج.م.ع ، نشرة بحثية رقم ٢٦ ، ١٩٨٧ .
- ٩- بطرس ، سناء شحاتة ، اتجاه المرشدات الزراعات فى بعض محافظات ج.م.ع نحو دورهن فى دمج
الثقافة السكانية بالإرشاد الزراعى ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث
الزراعية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ج.م.ع ، نشرة بحثية رقم ٢٠٦ ، ١٩٩٨ .
- ١٠- توفيق ، سهير لويس ، اتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة ، معهد بحوث
الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى
ج.م.ع ، نشرة بحثية رقم ١٩٤ ، ١٩٩٨ .
- ١١- غيث ، محمد عاطف ، قاموس علم الاجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٩ ، مصر .
- ١٢- محمود ، محمود صالح وآخرون ، العوامل الشخصية والأسرية والمجتمعية المؤثرة على مستوى تعامل
الريفيين مع بنك القرية ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، جامعة الزقازيق ، محافظة الشرقية ، مصر ،
مجلد ١٧ ، يناير ٢٠٠٢ .

El-Abbassy, S. A.

13- Mehrens, W.A & Lehmann, I.J. (1984), "Measurement and Evaluation in Education and Psychology", Third Edition, Holt, Rinehart and Winston, Holt Saunders, Japan.

FARMER'S ATTITUDES TOWARDS TAKING CREDITS FROM AGRICULTURAL DEVELOPMENT AND CREDIT BANK 'A FIELD STUDY IN ISMAILIA GOVERNORATE'

El-Abbassy, S. A.

Department of Rural Sociology, Agric. Extension and Rural Development Research Institute (AERDRI)

ABSTRACT

The main objective of the research was to determine level of farmers' attitudes towards taking Credits from development and credit bank ;to determine relationship between some studied independent variables and level of farmers' attitudes towards taking credits from that bank ;to identify sources of farmers information concerning taking credits from the bank, and to identify main reasons for farmers' rejection of taking credits from the bank.

A sample of 140 farmers was drawn from seven governorate districts (one village/a district) . The research data were collected during the period January and February,2004.A written questionnaire and interpersonal interviews were used in collecting the research data. Frequency tables ,percentages ,chi-square contingency factor ,arithmetic mean ,and standard deviation were used in analyzing the obtained research data.

The research findings showed the following :

1-Concerning level of farmers' attitudes towards taking credits from the bank .

More than 50% of the research participants had low attitude concerning taking credits from the bank , about 25% of the research participants were of medium attitudes , and less than 1/6 of the research participants had high attitudes towards taking credits from the bank .

2- Concerning relationship between the dependent variable (level of farmers' attitudes towards taking credits from agricultural development and credit bank) and the studied independent variables.

The research findings indicated that there were significant relationships between each of these studied independent variables:the research participant's desire to take credit from the bank in the future ,the research participant's evaluation the propriateness and ease process of paying back the taking credits, and the research participant's benefit of the taking credits ,and the dependent variable.

3-Concerning sources of farmer's information related to taking credits from the bank.

The research findings indicated that the information sources, ranked in descending way in accordance with their importance, came as : the bank agent, relatives and neighbors, agents of agricultural cooperatives , agricultural extension agent and different means of mass media.

4-The research findings showed that the main reasons for farmers' rejection of taking credits from the bank, ranked in a descending way, were : inappropriate interest rate. inappropriate process of paying back the credits , complicated procedures in relation with taking the bank credits ,un willingness of taking the bank credits in general, and low profit accrued from the bank credit .

The researcher ,based on the obtained research findings , drew three main strategies that may support the bank in maximizing farmers' positive attitudes towards taking credits from agricultural development and credit bank .